

الحصبة والنكاف والحصبة الألمانية

ما هي الحصبة والنكاف والحصبة الألمانية؟

الحصبة والنكاف والحصبة الألمانية هي أمراض شديدة العدوى تسببها الفيروسات.

كيف يصاب الناس بالحصبة والنكاف والحصبة الألمانية؟

تنتقل الحصبة والنكاف والحصبة الألمانية عن طريق الاتصال الوثيق مع شخص مصاب.

ما هي أعراض الحصبة والنكاف والحصبة الألمانية؟

تسبب الحصبة حمى وسعالًا واحمرارًا وألما في العين وطفح جلدي.

يسبب النكاف تورم غدد العنق والحمى.

تتسبب الحصبة الألمانية في ظهور طفح جلدي وحمى وتورم الغدد. إذا أصيبت امرأة حامل بالحصبة الألمانية في بداية الحمل فقد يؤدي ذلك إلى حدوث تشوهات خلقية كبيرة للجنين.

إذا أصيب 1000 شخص بالحصبة:

- يموت شخص واحد أو اثنان
- يصاب 50 منهم بعدوى في الأذن
- يصاب 40 منهم بالالتهاب الرئوي أو التهاب الشعب الهوائية
- يصاب 5 منهم بتشنجات (نوبات)
- يصاب 160 منهم بالإسهال
- يصاب واحد فقط بالتهاب الدماغ (تورم الدماغ)، ومن كل 10 أطفال يصابون بالتهاب الدماغ (التهاب المخ) سيموت طفل واحد - وسيصاب ما يصل إلى 4 بتلف في الدماغ.

يصاب طفل واحد من كل 8000 طفل تحت سن السنتين بالتهاب الدماغ الشامل المصلب تحت الحاد (SSPE)، والذي قد يظهر بعد سنوات عديدة من الإصابة بالحصبة ويؤدي دائمًا إلى الوفاة.

1 من بين 6000 شخص سيصاب بمشكلة في تجلط الدم.

إذا أصيب 1000 شخص بالنكاف فإن:

- سوف يصاب 50 منهم بالتهاب السحايا الفيروسي
- سوف يصاب واحد فقط بالتهاب الدماغ (التهاب المخ)
- سوف يعاني 400 رجلا من تورم الخصيتين نتيجة الإصابة بالنكاف
- سوف يعاني 300 شخص من الحمى والصداع وتضخم الغدد اللعابية تحت الفك،

وواحد من كل 20000 سيصاب بالصمم.

كما يمكن أن يسبب النكاف العقم لدى الرجال في حالات نادرة.

من بين الأشخاص المصابين بالحصبة الألمانية:

- حوالي 1 من كل 2 سيصاب بطفح جلدي وتورم مؤلم في الغدد، وأكثر من نصف النساء المصابات بالحصبة الألمانية سوف تعانين من آلام في المفاصل.
- سوف يعاني 1 من كل 3000 من نقص الصفائح (كدمات أو نزيف بالجلد)،
- سوف يصاب 1 من كل 6000 بالتهاب الدماغ (التهاب المخ)،
- إذا أصيبت امرأة حامل بالحصبة الألمانية في بداية الحمل، فسيصاب 9 من كل 10 أطفال بعيب خلقي جسيم، مثل الصمم أو العمى أو تلف الدماغ أو عيوب القلب.

من الذي يجب تطعيمه بلقاح الحصبة والنكاف والحصبة الألمانية؟

يقي لقاح MMR من الحصبة والنكاف والحصبة الألمانية. وهو لقاح حي مما يعني أنه يحتوي على أشكال ضعيفة من فيروسات الحصبة والنكاف والحصبة الألمانية.

عندما تم تقديم لقاح الحصبة في أيرلندا في عام 1985، انخفض عدد حالات الإصابة بالحصبة من 10000 في ذلك العام إلى 201 حالة في عام 1987. يعتبر مرض الحصبة مرضًا معديًا بشدة، ويزداد عدد حالات الإصابة بالحصبة ومضاعفاتها بسرعة ما لم يتم إعطاء الطفل لقاح الحصبة والنكاف والحصبة الألمانية.

يُوصى بإعطاء لقاح الحصبة والنكاف والحصبة الألمانية للأطفال في سن 12 شهرًا.

يجب أن يأخذ الأطفال جرعة ثانية عن سن 4-5 سنوات. في العادة يتم إعطاء هذه الجرعة في المدارس بواسطة فرق تطعيم بالمدارس التابعة لهيئة HSE، إلا أنه في بعض المناطق يتم إعطاء الجرعة عن طريق الممارس العام الخاص بالطفل.

يلزم إعطاء جرعتين من لقاح MMR لتحقيق أفضل حماية.

ربما فوت بعض الأطفال الحصول على الجرعتين اللزمتين من لقاح الحصبة والنكاف والحصبة الألمانية (MMR)، مما أدى إلى حالات تفشي الحصبة والنكاف مؤخرًا.

ينبغي تطعيم الأطفال الأكبر سنًا والشباب الذين لم يستكملوا الجرعات اللازمة من لقاح الحصبة والنكاف والحصبة الألمانية، أو الذين ليسوا متأكدين من استكمالهما، في أقرب وقت ممكن.

هل يمكن للأطفال الأكبر سنًا والبالغين الحصول على لقاح الحصبة والنكاف والحصبة الألمانية؟

لم يفت الأوان بعد لتلقي لقاح الحصبة والنكاف والحصبة الألمانية، ويُوصى بأن يتلقى الأطفال الأكبر سنًا والشباب الذين لم يتلقوا جرعتين من لقاح MMR (أو غير متأكدين من ذلك) بالتطعيم في أقرب وقت ممكن.

من الذي لا ينبغي تطعيمه بلقاح الحصبة والنكاف والحصبة الألمانية؟

يعد لقاح الحصبة والنكاف والحصبة الألمانية لقاحًا آمنًا لغالبية الأشخاص.

ومع ذلك، يجب ألا تحصل أنت أو طفلك على اللقاح إذا ظهر عليكما رد فعل تحسسي شديد (الحساسية المفرطة) تجاه لقاح MMR سابق أو أي من مكونات اللقاح (بما في ذلك الجيلاتين - في لقاح MMRVaxPro فقط) أو رد فعل تحسسي شديد تجاه مضاد حيوي يسمى نيومايسين.

لا ينبغي إعطاء لقاح الحصبة والنكاف والحصبة الألمانية للمرأة الحامل.

يجب أن تُؤجل إعطاء اللقاح لطفلك إذا كان:

- يعاني من مرض مصحوب بارتفاع في درجة الحرارة
- تلقى لقاح الحمق (جدري الماء) خلال الأسابيع الأربعة الماضية.
- يتلقى جرعة عالية من الستيرويدات أو كان يتلقى أي علاج كيميائي أو علاج إشعاعي
- يعاني من أي مرض يؤثر على جهازه المناعي

- قام بعملية نقل دم أو مشتقات الدم مؤخرًا

إذا كان الطفل يتلقى أيًا من العلاجات سالفة الذكر، فيجب مناقشة إمكانية تطعيمه مع الطبيب المعالج للطفل.
إذا كان جهاز المناعة لدى الشخص متأثرًا بشدة نتيجة المرض أو العلاج، فلن يتمكن من الحصول على لقاح الحصبة والنكاف والحصبة الألمانية.
وإذا كان لديك أية مخاوف أو استفسارات، فاستشر طبيب العائلة أو مرشد صحي عام.

هل ينبغي أن يأخذ طفلي لقاح الحصبة والنكاف والحصبة الألمانية إذا كان لديه حساسية من البيض؟

نعم - يمكن إعطاء لقاح الحصبة والنكاف والحصبة الألمانية للأطفال المصابين بحساسية شديدة من البيض. تعد الحساسية الشديدة للقاح الحصبة والنكاف والحصبة الألمانية أمرًا نادرًا للغاية حتى عند الأطفال المصابين بحساسية شديدة من البيض. ليس من الضروري تجنب لقاح الحصبة والنكاف والحصبة الألمانية إذا كان طفلك يكره البيض أو يعاني من الإسهال أو الآم في المعدة بعد تناول البيض ولست بحاجة إلى اتخاذ أي احتياطات خاصة. إذا كانت لديك أي شكوك، فتحدث إلى الطبيب أو الممرضة التي تعطيك لقاح الحصبة والنكاف والحصبة الألمانية.

هل هناك علاقة بين لقاح MMR ومرض التوحد أو الأمراض المعوية؟

نعلم أن اللقاحات لا تسبب التوحد أو السكري أو التصلب المتعدد أو الحساسية أو الربو أو اضطراب نقص الانتباه (فرط النشاط). ومع ذلك، عندما يحدث شيء ما في نفس توقيت إعطاء اللقاحات، قد نفكر في وجود صلة بين الأمرين. على سبيل المثال، عادة ما تصبح علامات التوحد ملحوظة في حوالي العمر الذي يُعطى فيه الأطفال لقاح الحصبة والنكاف والحصبة الألمانية، لكن أحدهما لا يسبب الآخر. يتم تطعيم غالبية الأطفال، وبالتالي، يحتمل أن يكون الأطفال الذين يعانون من حالات مثل التوحد أو الربو أو اضطراب فرط الانتباه، والأطفال الذين لا يعانون من هذه الحالات، قد تلقوا نفس اللقاحات.

على مدار الثلاثين عامًا الماضية، تم إعطاء أكثر من 500 مليون جرعة من لقاح الحصبة والنكاف والحصبة الألمانية في أكثر من 90 دولة حول العالم. يتفق الخبراء من مختلف أنحاء العالم، بما فيهم [منظمة الصحة العالمية](#)، على عدم وجود أي ارتباط بين لقاح الحصبة والنكاف والحصبة الألمانية والتوحد أو مرض التهاب الأمعاء.

وأظهرت الدراسات التي تهدف للبحث عن الارتباط بين اللقاحات ومثل هذه الحالات، عدم وجود أي صلة بين اللقاحات وتلك الحالات. تم إجراء دراسة مكثفة بشأن لقاح الحصبة والنكاف والحصبة الألمانية، شملت الآلاف من الأطفال، في كل من المملكة المتحدة والولايات المتحدة والسويد وفنلندا. وأظهرت الدراسة عدم وجود علاقة بين لقاح الحصبة والنكاف والحصبة الألمانية والتوحد. كما أجريت دراسة حول سجلات التطعيم لكل طفل ولد في الدنمارك من عام 1991 حتى عام 1998 (أكثر من نصف مليون طفل). خلال تلك الفترة، تلقى 82% من الأطفال المولودين في الدنمارك لقاح الحصبة والنكاف والحصبة الألمانية. ووجد الباحثون أن خطر الإصابة بالتوحد كان متساويًا بين الأطفال الذين تلقوا التطعيم وبين الأطفال الذين لم يتلقوا التطعيم.

في مايو عام 2010، قرر المجلس الطبي العام في المملكة المتحدة إزالة اسم الدكتور أندرو وكيفيلد من السجل الطبي بعد إدانته بسوء السلوك المهني الجسيم والسلوك غير الأخلاقي فيما يتعلق بالبحث الذي قام به على الأطفال. استخدم الدكتور وكيفيلد نتائج هذا البحث لتمثيل رابط زائف بين لقاح الحصبة والنكاف والحصبة الألمانية والتوحد.

نشرت العديد من المنظمات المهنية المكرسة لإيجاد علاج للتوحد بيانات مواقف بشأن التوحد واللقاحات.

صرحت "أوتيزم سبيكس" (2015)، المنظمة العالمية الرائدة في علوم التوحد والدفاع عن الحقوق، بما يلي:

"على مدى العقدين الماضيين، أجريت العديد من الأبحاث الشاملة لمعرفة ما إذا كان هناك أي ارتباط بين تطعيمات الأطفال والتوحد. ونتيجة الأبحاث واضحة: اللقاحات لا تسبب التوحد. ولهذا نوصي بتطعيم جميع الأطفال باللقاح."

ما المتوقع حدوثه بعد أخذ لقاح الحصبة والنكاف والحصبة الألمانية؟

بعد الحصول على اللقاح قد يصاب طفلك بالضيق أو الاحمرار أو التورم حول موضع الحقن. وقد يكون عصبيا بعض الشيء أو يصاب بالحمى.

فإذا حدث هذا يمكنك إعطائه باراسيتامول شراب أو إيبوبروفين الخاصين بالرضع. يجب أن تجعله يشرب كمية كبيرة من المشروبات. تأكد أن حرارته لم ترتفع بشكل كبير وأن ملبسه لا تحتك بمكان الحقن.

يشفى الأطفال في العادة من هذه الأعراض الجانبية البسيطة خلال يوم أو اثنين

من بين الأشخاص الذين تم تطعيمهم:

- واحد من كل 10 يصاب بألم بسيط واحمرار وتورم في مكان الحقن أو ترتفع درجة حرارته
- 1 من كل 20 شخص سيعاني من طفح جلدي بعد ستة إلى 12 يومًا (وهو غير معدٍ)
- 1 من بين 20 شخصًا سيعاني من تورم بالغدد أو الإصابة بخشونة الرقبة أو آلام المفاصل
- واحد من كل 100 قد يعاني من تورم في الغدد اللعابية تحت الفك في الأسبوع الثالث بعد التطعيم (وهذا غير معدٍ)
- واحد من كل 1000 سيعاني من نوبة تشنجية
- 1 من كل 22,000 سيعاني من مشكلة بتخثر الدم/ظهور كدمات أو نزيف في الجلد بصفة مؤقتة
- 1 من كل 10,000,000 قد يصاب بالتهاب الدماغ (التهاب المخ).

الآثار الجانبية الخطيرة نادرة جدا.

إذا أصيب طفلي بالحصبة المصغرة/النكاف المصغر، فهل يمكنه نشر المرض؟

لا.

لقاح الحصبة والنكاف والحصبة الألمانية لا يسبب انتقال العدوى، لذلك لا يوجد خطر من انتشار عدوى الحصبة بعد التطعيم. لم ترد أي تقارير عن أشخاص محصنين ينقلون العدوى إلى المخالطين.

من المهم جدًا أن يتلقى كل طفل لقاح MMR في التوقيت المحدد حتى يتم حمايته من أمراض الحصبة والنكاف والحصبة الألمانية.

كيف يعمل لقاح الحصبة والنكاف والحصبة الألمانية؟

يعمل اللقاح على تحفيز الجهاز المناعي لتكوين الأجسام المضادة لهذه الأمراض.

ما مدى فعالية لقاح الحصبة والنكاف والحصبة الألمانية؟

تكفل الجرعات الكاملة من لقاح MMR حماية مناسبة ضد الحصبة لنسبة 99% من الأشخاص، وضد الحصبة الألمانية لنسبة 99% من الأشخاص، وضد النكاف لنسبة 88% من الأشخاص.

للمزيد من المعلومات

استشر أحد مقدمي الرعاية الصحية محل الثقة وتفضل بزيارة www.immunisation.ie

